مع ما ويحتمل إن يكون ما جواب قسم مقدر لا جواب الشرط فلذلك لم يجئ بالفاء .

الثالثة جوز ابن مالك إن تجئ لا ظرفا ولا شرطا وهي الداخلة عليها حتى الجارة كقوله تعالى حتى اذا جاءوها 1 او الواقعة مفعولا كقوله عليه السلام اني لاعلم اذا كنت على راضية وكما جاز تجردها عن الشرط جاز تجردها عن الظرف .

وتحصل انها تارة ظرف لما يستقبل وفيها معنى الشرط نحو اذا طلقتم النساء 2 وتارة ظرف مستقبل غير شرط نحو ويقول الانسان ائذا مامت لسوف اخرج حيا 3 وتارة ظرف غير مستقبل نحو اذا ما اتوك لتحملهم 4 وتارة لا ظرف ولا شرط وتارة لا تكون اسم زمان وهي المفاجأة .

الرابعة اصل اذا الظرفية لما يستقبل من الزمان كما إن اذا لما مضى منه ثم يتوسع فيها فتستعمل في الفعل المستمر في الاحوال كلها الحاضرة والماضية والمستقبلة فهي في ذلك شقيقة الفعل المستقبل الذي هو يفعل حيث يفعل به نحو ذلك قالوا اذا استعطى فلان اعطى واذا استنصر نصر كما قالوا فلان يعطي الراغب وينصر المستغيث من غير قصد إلى تخصيص وقت دون وقت قال الزمخشري في كشافة القديم .

الخامسة تجاب الشرطية بثلاثة أشياء